كيف ينبغي على الليكود وكل شعب اسرائيل ان يتعاملوا مع الحقيقة الكئيبة المتمثلة في انك تذهب من وراء ظهورنا، ودون التشاور مع رئيس الحكومة، وتتفق على وثيقة مؤتمر دولي دون ان نقول رأينا. ان ذلك معيار جديد في انظمة الحكم والادارة». من جهته، قال شارون في الاجتماع: «ان حسين زعيم شجاع يعتبر السلام هاماً بالنسبة اليه، بل لا يقل عن اهتمام اسرائيل بالسلام». ودعا شارون الملك حسين الى الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، موضحاً، في الوقت عينه، ان هناك مواضيع لن تتخلى عنها اسرائيل حتى في المفاوضات المباشرة: «فلا مفاوضات حول القدس، والامن سوف يظل، الى الأبد، في يد اسرائيل، والاستيطان اليهودي سوف يظل حراً». أما القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقال ان التصريحات الاردنية، حسبما اعلنت في وسائط الاعلام من جانب الملك حسين، ذات دلالة كبيرة، وخلقت فرصة ذهبية لدفع مسيرة السلام في المنطقة قدماً. واضاف بيرس ان الاعلان الاردني ينطوي على نقاط هامة للغاية، من بينها الموافقة على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، ورفض الارهاب، والموافقة على ضم وفد فلسطيني الى وفد الاردن (**المصدر نفسه**).

• نقل سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني، رسالة تهنئة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، بمناسبة «عيد الاستقلال». وكان بسيوني واحداً من عشرات السفراء الذين وصلوا، بعد ظهر يوم المناسبة، الى مقر الرئيس لحضور الاستقبال التقليدي للسلك الدبلوماسي في اسرائيل (**هآرتس** ، ٥/٥/١٩٨٧).

١٩٨٧/٥/٥

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في الدوحة، عاصمة قطر، مع أمير دولة قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، واطلعه على نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة في الجزائر، كما استعرض معه تطورات الموقف العربي، خاصة في ما يتعلق منه بالقضية الفلسطينية (**وفا**، ٦/٥/١٩٨٧).

• فرض حظر التجول على مدينة قلقيلية في الضفة الغربية ، في اعقاب حادث آخر لالقاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية، ولم تحدث اصابات ولا اضرار. وتجدر الاشارة الى ان سلطات الامن الاسرائيلية تبذل جهوداً ضخمة من اجل القاء القبض على الخلية التي تقوم باعداد الزجاجات الحارقة في قلقيلية (**هآرتس** ، ٦/٥/١٩٨٧).

• استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دمشق، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، د. جورج حبش، الذي اطلع الاسد على نتائج اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. وأكد الاسد لحبش تأييد سوريا العمل من اجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية على أساس معاد للامبريالية والصهيونية (**البعث** ، ٦/٥/١٩٨٧). وذكرت مصادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الاسد اكد، أيضاً، ان المجلس الوطني الذي انعقد في الجزائر يشكل خطوة ايجابية (**الشرق الاوسط** ، ٦/٥/١٩٨٧).

• لأول مرة، جاء في كتاب تعليمي جديد للمدارس العربية في القطاع العربي في اسرائيل «ان عرب اسرائيل جزء من الشعب الفلسطيني». والكتاب، الذي يحمل عنوان «المواطنون العرب في اسرائيل»، صودق عليه لتدريس مادته للصف العاشر؛ واعتباراً من العام الدراسي المقبل تدّرس مادته للصف الحادي عشر ايضاً. وهو كتاب يحدد العلاقة بين عرب اسرائيل والشعب الفلسطيني. وقد اعلن البروفيسور ارنون سوفير، من جامعة حيفا، ان الكتاب وزع في مدارس عربية عدة في منطقة الجليل، وان لجنة مشتركة من وزارة المعارف وجامعة حيفا بدأت تزور تلك المدارس لسماع ملاحظات الطلاب والمعلمين. ويتناول الكتاب، لاول مرة، الهوية الوطنية للعربي في اسرائيل، كجزء لا ينفصم عن الشعب الفلسطيني (**يديعوت احرونوت** ، ٦/٥/١٩٨٧).

• صرح وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، بأن الكويت تبذل جهوداً مكثفة لتسوية الخلاف بين م.ت.ف. ومصر. وقال، في حديث للصحافيين، انه أرسل رسالة الى نظيره المصري، د. عصمت عبدالمجيد، بهذا الخصوص، وأعرب عن امله في ان يستجيب المصريون للجهود المبذولة (**الرأي**، ٦/٥/١٩٨٧).

• نفى الملك الاردني حسين، في حديث لصحيفة «بوسطن غلوب»، ان يكون قد وافق على اجراء مباحثات سلام مباشرة مع اسرائيل؛ كما نفى ان يكون قد عقد أي اجتماع مع وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس؛ وقال ان سبب انتشار مثل هذه الانباء هو الخلافات